وفيهم جرجس الجوهري **وفي** ثالث عشرينه توكل بحضور
الديوان كتاري يقال له جرار ولما حضر في اول جلسه اجرانه
ورد كتاب من كبيرهم جاك منو بالغة الفرنساويه مضمونه انه
مقيم بسكندريه وهو مورخ بعشرين القعدة ومثل ذلك
من الكلام الفارغ **وفيه** قدم ثلاثة انفار من العرب صحبة
جماعة من الفرنسيس وذهبوا بهم الي بيت قايمقام فالنفر
منه فاختل كلامه وتبين كذبهم وارجعهم **وفيه** حضر جماعة
من الفرنسيس من جهة الشرق ومعهم دواب كثيرة والات حرب
ومروا في شارع المدينه ومنعوا الناس من شرب الدخان خوفا
علي البارود من النار فتبين انهم الذين كانوا محافظين بالصالحيه
وبعد ايام حضر ايضا الذين كانوا بالقرين وكذلك الذين كانوا
ببلبيس وناحية الشرق شيا بعد شي **شهر ذي الحجة الحرام**
فيه حصل الاجتماع بالديوان واخبر الوكيل ان كبيرهم قد بعث
اخبارا بالامس منها انه قدمان جماعة من كبرا الانكليز وان اكثر عسكرهم
مرضون بمرض الزحيرة والرمد وزعم ان حصل الصلح عن قريب
ويرجعون الي بلادهم وان العطش مضادرهم وبعثوا عدة
مراكب لتأتيهم بالماء فتعذر عليهم ذلك ثم سال عن احوال البلد
وسكون الرعية والغلال والاقوات فاجيب بان البلد مطمينة
والرعية ساكنه والغلال موجودة فقال لابد من اعلامكم بجميع
هذه الامور الموجبة للراحة **وفيه** اشيع ان الانكليز ومن معهم
من العثمانية ملكوا ثغر رشيد وابراجها وحاربوا من كان بها
من الفرنسيس حتي اجلوهم عنها ودخلوها **وفي** ذلك اليوم
قبضوا علي نيف وستين من مغاربة الفحامين وطولون

و

والغورية وتفوهم وذلك من فعل عبد العال الاغا **وفيه**
اوبليار قايمقام بركوب احد المشايخ صحبة عبد العال ويمرون
بشوارع المدينه فكان يركب معه بالمرة الشيخ محمد الامير ومرة
الشيخ سليمان الفيومي وذلك لتطمين الرعية **وفي** سادسه
قري مكتوب زعموا انه من صاري عسكر من جهة الاسكندرية
وصورته بعد البسملة والجلالة والصدر المتاد ه
ياحضرات كافة المشايخ ه والعلماء الكرام ه المستشيرين بمحفل
الديوان المنيف بمحروسة مصر ادام الله تعالي فضايلهم ه انما
النصرة الا من الله وشفاعة رسوله الكريم عليه السلام
الدايم العساكر الفرنساويه ه والانكليزيه ه هما الي هذه الان
حضيران فبلها نحصنا اطرافنا باحتراس ه وجنادنا لا تغلب ولا تنهزم
وبعد ذلك يلزم نخبر حضراتكم لتهدية تمشيتكم ولاجل انتظامها
ان سلطان الروسيه المحميه اعلن بواسطة مرسلينه الى
حضرة السلطان سليم ه اذعن الامر الى عساكره لاجل ما يتجاسروا
ويزاوا ويخلوا من بر مصر جميعا ه والا لابد من السلطان الروسيان
الجمعيته الاقتحام بالمحاربه بمعية ماية الف عسكريه ضد
العثمانيه وضد قسطنطينيه فبنا علي ذلك ارسل السلطان
سليم اوامره بفرمان خطابه الي عساكره لتخلية بر مصر
والكامل من البر المذكور لكي يتم ولكن ذهب الانكليزيه كفا للارتباط
ببعض من مقدار العسكر العثمانيه وبتقديم امتثالهم الى اوامر
سلطانهم فاعلنوا واجروا كل ذلك الى اهالي مصر فانتظموا كانهم
دايما بالخير فاعتمدوا واعتنوا بحماية وصيانة دولة الجمهور
الفرنساويه والله تعالي يديم فضايلكم عن الالهام بالخير والسلامة

Copyright © King Saud University